

12 شوال 1430
2 - أكتوبر 2009

مذكرة رقم : 139

إلى السيدات والسادة:
المفتشة العامة للشؤون التربوية
المفتش العام للشؤون الإدارية
مديرات ومديري الإدارة المركزية
مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
نائبات ونواب الوزارة
مديرات ومديري مراكز التكوين
مفتشات ومفتشي التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي والتأهيلي
مديرات ومديري المؤسسات التعليمية
الأستاذات والأساتذة

الموضوع : الاحتفاء باليوم العالمي للمدرس(ة).

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، ففي إطار احتفال المدرسات والمدرسين بيومهم العالمي، والذي يخلده العالم كله في الخامس من شهر أكتوبر من كل سنة، اعترافا بالدور الذي تلعبه هيئة التدريس في نشر المعرفة وتنمية الكفايات لدى المتعلمين وتربيتهم على القيم والأخلاق العالية. واسترشادا بالتوجيهات الملكية السامية الواردة في خطاب جلالة الملك نصره الله بمناسبة ذكرى عيد العرش المجيد في 30 يوليوز 2009، حيث أكد جلالته على أن طبيعة إصلاح نظام التربية والتكوين بصفته "مسارا حاسما لرفع التحدي التنموي" لا يمكن بلوغه إلا من خلال "الارتقاء بالبحث والابتكار وتأهيل مواردنا البشرية، التي هي رصيدنا الأساسي لترسيخ تكافؤ الفرص، وبناء مجتمع واقتصاد المعرفة، وتوفير الشغل المنتج لشبابنا"؛ وتماشيا مع توجهات البرنامج الاستعجالي، وخاصة تلك المتعلقة بتثمين الموارد البشرية وإشراكها وإشاعة ثقافة المسؤولية لديها (المشروع E3P3)؛

وتفعيلاً لدور المدرسة والمدرس في بناء مدرسة النجاح، والسهر على جعل الموسم الدراسي الحالي سنة للتعبئة المتواصلة، والحوار الموسع، ووضع التدابير الإجرائية لتوفير الشروط الملائمة لإرساء أسس وركائز مدرسة الألفية الثالثة:

وتثميناً لمهنة المدرسين وإبرازاً لدورهم المحوري في مختلف محطات ومراحل العملية التعليمية والتعلمية، وقدرتهم على التدبير اليقظ لفصولنا ومؤسساتنا، والاضطلاع بمهمة إعداد الجيل الصاعد للمساهمة في معركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تخوضها بلادنا، يشرفني إخباركم أن الوزارة قد اتخذت كشعار للاحتفاء باليوم الوطني للمدرس "المدرس فاعل أساسي في بناء مدرسة النجاح" وفق الترتيبات التالية:

أولاً - على المستوى المركزي:

تقام ندوة وطنية في شكل مائدة مستديرة يتمحور موضوعها حول موقع المدرسين في إرساء مدرسة النجاح، يستدعى لتنشيطها فعاليات فكرية وجمعية، بحضور شخصيات تربوية وثقافية وفنية ورياضية وممثلي الفرقاء الاجتماعيين والشركاء والتلميذات والتلاميذ والأمهات والآباء.

وتختتم هذه الندوة بتوجيه نداء إلى المدرسات و المدرسين من أجل المساهمة في إعداد إطار تعاقدي للانخراط في ورش بناء مدرسة النجاح، وتفعيل مشاريع البرنامج الاستعجالي، وفق مقاربة تشاركية وتدبير مرتكز على النتائج، تشارك فيه كل الأطراف لبلورة خارطة الطريق توضح العلاقة بين مختلف الفاعلين والمعنيين بتدبير الشأن التربوي.

ثانياً - على المستوى الجهوي والإقليمي:

وضع برنامج للاحتفاء بهذا اليوم بمساهمة الأطر الإدارية والتربوية وبعض ممثلي المجلس الإداري للأكاديمية، والشركاء، يركز على دور المدرسات و المدرسين في إرساء مدرسة النجاح، ويبرز بعض التجارب والإنجازات المتميزة للمدرسات و المدرسين.

ثالثاً - على مستوى المؤسسة التعليمية:

يتولى مجلس التدبير إعداد برنامج للأنشطة يخلد الاحتفاء باليوم الوطني للمدرسة والمدرس ويسهر على تنفيذه إلى جانب الأطر التربوية والإدارية بالمؤسسة، وكذا التلميذات والتلاميذ، وممثلون عن جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ، ومختلف الفرقاء الاجتماعيين وشركاء المؤسسة؛ وأن يتم التركيز خلال هذه الأنشطة على إبراز دور حياة



التدريس داخل منظومة التربية والتكوين، وتكريس ثقافة الاعتراف بأدوارها ومساهماتها الإيجابية على مستوى فضاء المؤسسة وخارجها، باعتبارها عنصرا فاعلا داخل مجالسها، منفتحة على محيطها، وذات قدرات تنافسية عالية، على أن تتوج هذه الأنشطة بتكريم الأطر الإدارية والتربوية التي حظيت بشرف الاقتراح لجوائز الاستحقاق على مستوى المؤسسة، وإبراز اسمائها في بطاقة شرف تنشر بقاعة الأساتذة.

لذا، أرجو منكم العمل على توفير الشروط الضرورية لإنجاح مقتضيات هذه المذكرة وإبراز دلالات و رمزية الحدث، تكريما لهيأة التدريس وترسيخا لثقافة الاعتراف بجهودها، وتحقيق مدرسة النجاح التي نسعى جميعا إلى بلوغها إسهاما في إصلاح منظومة التربية والتكوين ببلادنا والرفع من جودتها ومردوديتها، والسلام.

كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي
القائمين على
يوسف باقاسمي

